



# مفهوم الاتصال السياسي وأهدافه

المستوى: ماجستير سمعي بصري

الاتصال السياسي هو عملية تبادل الرسائل والمعلومات بين النخب السياسية والجمهور، بهدف التأثير في الرأي العام وتشكيل الاتجاهات واتخاذ القرارات.



تعريف أكاديمي: (McNair, 2011) هو النشاط الاتصالي الهادف الذي تقوم به النخب لتحقيق أهداف محددة، سواءً عبر الخطابات المباشرة أو الوسائل الإعلامية.



## مفهوم الإعلام السياسي وأهدافه

هو دور وسائل الإعلام في نقل وتحليل وتفسير الأحداث والرسائل السياسية..



- يشمل: الصحف، القنوات التلفزيونية، المواقع الإلكترونية، المنصات الرقمية.
- هدفه: التغطية، التفسير، النقد أو التأطير

# أهداف الاتصال السياسي الرئيسية



## تعبئة الجمهور

حشد المؤيدين خلال الحملات الانتخابية وتحفيز المشاركة السياسية. (Norris, 2000)



## التأثير في الرأي العام

توجيه الرأي العام نحو قضايا محددة وبناء التأييد للسياسات الحكومية (Graber, 2005).



## إدارة الأزمات

احتواء الآثار السلبية للأزمات وحماية السمعة السياسية للفاعلين. (Coombs, 2007)



## إضفاء الشرعية

تعزيز شرعية النظام السياسي أو القيادات وبناء صورة إيجابية للمؤسسات (Castells, 2009).

# عناصر العملية الاتصالية السياسية

تتكون العملية الاتصالية السياسية من أربعة عناصر أساسية مترابطة.

المرسل

الرسالة

الوسيط

المتلقي

## المكونات والأدوار

- الأحزاب السياسية، الحكومات، المرشحون، والجماعات الضاغطة.
- المؤثرون الرقميون (Influencers) في العصر الحديث (Blumler & Kavanagh, 1999).
- صياغة الرسائل السياسية واختيار القنوات المناسبة للجمهور المستهدف.



## الرسالة السياسية وخصائصها

### الأنماط

تشمل خطابات الحملات الانتخابية، البيانات السياسية، الشعارات، والرموز البصرية (مثل الألوان والشعارات).

### الخصائص

تستند إلى الإطار (Framing) لتوجيه التفسير (Entman, 2007). قد تكون عاطفية أو عقلانية حسب السياق (خطابات ثورية مقابل تقارير حكومية).

## الوسيلة: القنوات الاتصالية

تحدد الوسيلة مدى انتشار الرسالة وسرعة وصولها. (McLuhan, 1964)

### القنوات التقليدية

- التلفزيون
- الإذاعة
- الخطابات المباشرة

### القنوات الرقمية

- منصات التواصل الاجتماعي
- البث المباشر
- التطبيقات السياسية (Gainous & Wagner, 2014)



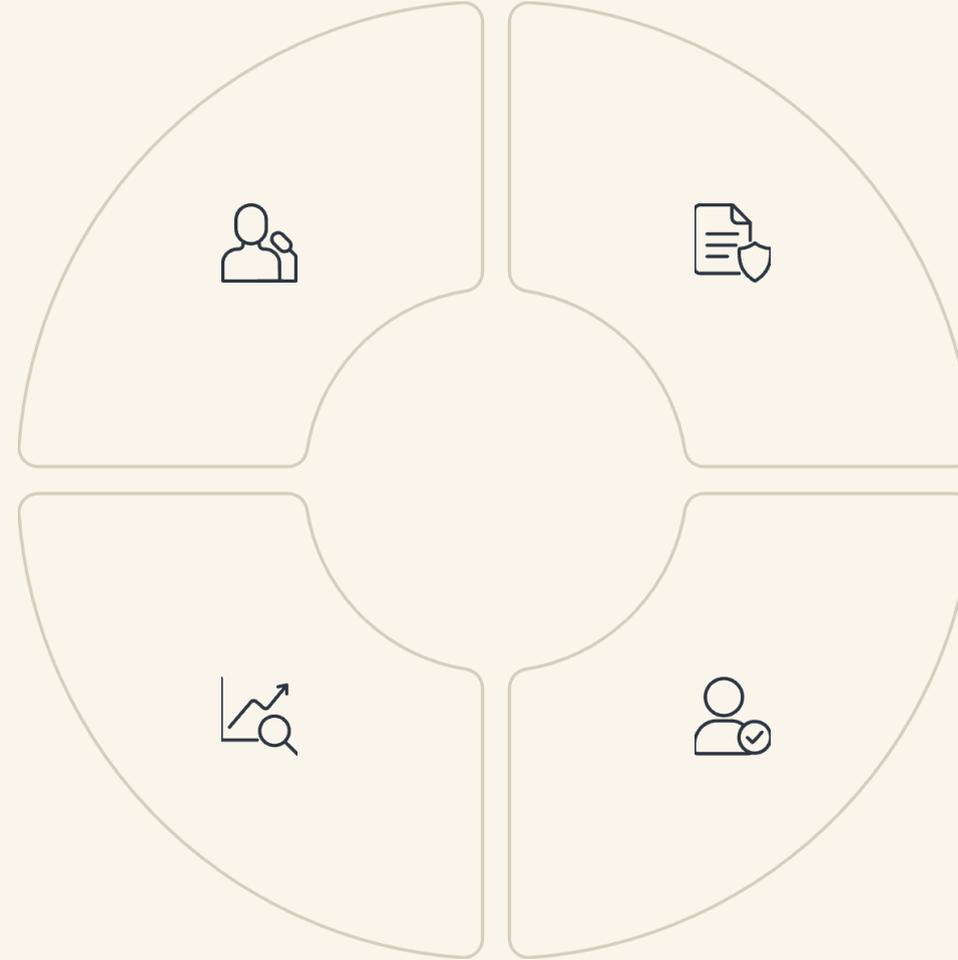
## المتلقي: الجمهور

### النخب المثقفة

تشارك في تحليل وتداول الرسائل المعقدة.

### المشارك النشط (Prosumer)

في العصر الرقمي، قد يكون المتلقي مشاركًا نشطًا في إنتاج الرسائل.



الجمهور العام  
يتأثر بالعوامل النفسية والاجتماعية كالانتماء الحزبي.

الفئات المُستهدفة  
مثل الناخبين، يتم توجيه الرسائل إليهم بشكل خاص.

## الفرق بين الاتصال السياسي والإعلام السياسي

الاتصال السياسي أوسع نطاقاً ويهدف للتأثير المباشر، بينما الإعلام السياسي يركز على دور الوسيط الإعلامي في نقل الأحداث.



### الإعلام السياسي

يركز على دور المؤسسات الإعلامية (قنوات، صحف، الفاعلون: المؤسسات الإعلامية. الهدف: نقل المعلومات وتحليلها، مع افتراض الموضوعية (Strömbäck & Kaid, 2008).



### الاتصال السياسي

يشمل كل أشكال تبادل الرسائل (خطابات، محادثات) الفاعلون: كل الأطراف السياسية (حكومة، معارضة) الهدف: التأثير المباشر في الرأي العام والقرارات.

## مقارنة بين الاتصال السياسي والإعلام السياسي

	الاتصال السياسي	الإعلام السياسي
نطاق النشاط	جميع قنوات التواصل	الوسائط التقليدية والرقمية
الهدف الرئيسي	التأثير والحشد	النقل والتحليل
درجة المصداقية	تتأثر بالتوجه الأيديولوجي	تُفترض الموضوعية (وإن كانت نسبية)
الأمثلة	خطاب انتخابي، منشور حزبي	تحقيق صحفي، تقرير إخباري

المعيار	الاتصال السياسي	الإعلام السياسي
المصدر	رئيس الدولة، الأحزاب، الحكومة	قناة تلفزيونية، صحيفة، موقع إخباري
التمويل	ميزانية حكومية، تبرعات حزبية	إعلانات، اشتراكات، دعم مالكي الوسيلة
الهدف	إقناع، حشد، تبرير سياسات	إعلام، تفسير، مراقبة السلطة
مثال مصري	خطاب الرئيس السيسي في افتتاح مشروع قومي	تقرير قناة «المصرية» عن أداء البرلمان
مثال خليجي	تغريدة ولي العهد السعودي عن رؤية 2030	تحقيق قناة «الشرق» عن أسواق النفط
مثال مغاربي	بيان الحكومة التونسية حول الإصلاح الاقتصادي	برنامج "نقاش على الجمر" في تونس
التحيز	مقصود وواضح لخدمة مصدر الرسالة	مفترض أن يكون محايداً (وإن اختلف واقعياً)
المساءلة	مساءلة أمام الجهة السياسية فقط	مساءلة أمام الجمهور والمهنة

الإعلام السياسي	الاتصال السياسي	المجال / الحالة
قناة إخبارية تعرض تقريرًا عن الحملة مع تحليل الأداء	المرشح ينشر فيديو دعائي رقميًا أو يرسل منشورًا موجهًا عبر وسائل التواصل	الحملة الانتخابية
وسائل الإعلام تلتقط التصريحات وتُحللها في نشراتها	إعلان رسمي أو خطاب من الحكومة لطرح سياسة جديدة	المؤتمرات الصحفية
الإعلام ينقل البيان، يقارن، يحلل ردود الفعل	جهة رسمية تُصدر بيانًا سريعًا أو توضيحًا للأزمة	إدارة الأزمات السياسية
المحطات تعرضه، تُحلّله، تحدد جوانب القوة والضعف في الخطاب	رئيس الدولة يلقي خطابًا رسميًا موجهًا للأمم	الخطابات السياسية
موقع إخباري أو قناة تنشر تقريرًا عن استراتيجيات الحزب على السوشيال ميديا	حزب ينشر فيديو مباشر على فيسبوك أو تويتر برسالة موجهة	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
الإعلام يعرض المناظرة، يقتطف أقوى لحظاتها، يقيم أداء المرشحين	المرشحون يشاركون في المناظرة ويوجهون رسائل مباشرة للناخبين	المناظرات الانتخابية
الإعلام يعرض الإعلان في سياق التغطية، أو يناقش مدى مضمونه وشرعيته	جهة تنتج إعلانًا تلفزيونيًا أو رقميًا يدعم رسالتها	الدعاية السياسية
الإعلام ينقل تفاعل الجمهور مع الحملة، يُحلّل مدى جدواها أو كونها دعاية انتخابية	الحكومة تطلق حملة رقمية للتوعية، تُخطّط الفئة المستهدفة والرسالة	الحملة الرقمية الموجهة
الصحافة تكتب عن هذه الحملة كـ "محاولة لتعزيز الصورة الإعلامية"	مؤسسة تنشر صورًا وتصريحات إيجابية لتعزيز سمعتها	العلاقات العامة الحكومية
الإعلام ينشر التفاعل مع الهاشتاغ، يُجري تحقيقات، يُحلل دلالاته	ناشطون يطلقون هاشتاغ سياسي مثل #صوت_الشباب	الحركات الاحتجاجية / الحملات الشعبية

# العلاقة بين المفهومين

الإعلام السياسي يُعد قناة للاتصال السياسي، لكنه أيضًا فاعل مستقل يؤثر في تشكيل الرأي العام من خلال الانتقاء والتأطير.

## أمثلة واقعية للاتصال السياسي

### الخطابات الرسمية:

خطاب ملك بريطانيا بمناسبة عيد العرش  
كلمة الرئيس الجزائري في مؤتمر الشباب  
خطاب ولي العهد السعودي في قمة العشرين

### الحملة الانتخابية:

إعلانات مرشح رئاسي على اليوتيوب  
منشورات حزب سياسي على فيسبوك  
ملصقات دعائية في الشوارع

### البيانات الرسمية:

بيان مجلس النواب العراقي حول التعديلات الدستورية  
تصريح المتحدث الرسمي للجيش الجزائري  
بيانات وزارة الخارجية القطرية

### الأنشطة التفاعلية:

البت المباشر لوزير التربية والتعليم للإجابة على استفسارات المواطنين  
جلسات استماع برلمانية تبث على التلفزيون  
استطلاعات رأي حزبية على مواقع الإنترنت

## أمثلة واقعية للإعلام السياسي:

### التقارير الإخبارية:

تقرير قناة العربية عن جلسة البرلمان التونسي  
تغطية قناة سكاي نيوز عربية للقممة الخليجية  
تقرير صحيفة الشرق الأوسط عن الانتخابات

### البرامج التحليلية:

برنامج "كل يوم" على قناة ON E  
برنامج "في الميدان" على قناة mbc مصر  
برنامج "الاتجاه المعاكس" على قناة الجزيرة

### التحقيقات الاستقصائية:

تحقيق قناة الحوار عن الفساد الإداري  
تحقيق صحيفة الأهرام عن التهرب الضريبي  
تحقيق بي بي سي عربية عن تهريب السلاح

### المقابلات الإخبارية:

مقابلة قناة CNBC عربية مع وزير المالية  
حوار صحيفة الوطن مع عضو مجلس الأمة الكويتي  
مقابلة تلفزيون دبي مع سفير الدولة في الأمم المتحدة

## الخلاصة:الاتصال السياسي كعملية استراتيجية



### التحليل النقدي

الفهم الدقيق للفروق بين الاتصال السياسي والإعلام السياسي يُسهم في تحليل نقدي للمشهد.



### تحقيق الأهداف

تهدف إلى تحقيق أهداف سياسية محددة عبر التأثير في الجمهور.



### عملية استراتيجية

الاتصال السياسي عملية استراتيجية تستخدم عناصر اتصالية تقليدية ورقمية.

